

رويترز: واشنطن تربط وقف غارات إسرائيل بنزع سلاح حزب الله



أفادت وكالة "رويترز"، اليوم الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة الأمريكية تكثف الضغط على لبنان للإسراع بإصدار قرار رسمي من مجلس الوزراء يلزم حزب الله بنزعه سلاحه.

ونقلت الوكالة عن خمسة مصادر مطلعة، وهم مسؤولان لبنانيان، ودبلوماسيان، ومصدر لبناني مطلع، قولهم إنه "إذا لم يقدم الوزراء اللبنانيون التزاماً علنياً فإن واشنطن لن ترسل المبعوث الأمريكي توماس برّاك إلى بيروت لإجراء مفاوضات مع المسؤولين اللبنانيين، ولن تضغط على إسرائيل لوقف الغارات الجوية أو سحب قواتها من جنوب لبنان، ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية بعد على طلب التعليق".

وتجري واشنطن وبيروت محادثات منذ نحو 6 أسابيع بشأن خريطة طريق أمريكية لنزع سلاح حزب الله بالكامل مقابل إنهاء إسرائيل غاراتها، وسحب قواتها من 5 مواقع في جنوب لبنان.

وتضمن الاقتراح الأصلي شرطاً بأن تُصدر الحكومة اللبنانية قراراً وزارياً يتعهد بنزع سلاح حزب الله.

ورفض حزب الله علناً تسليم ترسانته بالكامل، لكنه يدرس سراً تقليصه.

كما أبلغ حزب الله المسؤولين اللبنانيين بأن على إسرائيل أن تتخذ الخطوة الأولى بسحب قواتها ووقف غارات الطائرات المسييرة على مسلحي الحزب، ومستودعات الأسلحة التابعة له.

وذكرت 4 من المصادر أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، طلب من الولايات المتحدة ضمان وقف إسرائيل ضرباتها كخطوة أولى من أجل التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار الذي تسنى التوصل إليه العام الماضي، وأنهى قتالاً دام شهوراً بين حزب الله وإسرائيل.

وقالت المصادر الأربعة إن إسرائيل رفضت اقتراح بري قبل أيام قليلة. ولم يرد أي رد بعد من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي على أسئلة بهذا الشأن